[114] 3 رجال ابن داود وهو تأليف تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي، المولود سنة 647، أي قبل تولد العلامة بسنة، والمتوفي بعد سنة 707. تتلمذ على السيد جمال الدين أحمد بن طاووس (المتوفي سنة 673) قرء عليه أكثر كتاب " البشرى " و " الملاذ " حتى قال: " وأكثر فوائد هذا الكتاب من إشاراته وتحقيقاته، رباني وعلمني وأحسن إلي " (1). كما قرء على الامام نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى المعروف بالمحقق، وقال في حقه: " قرأت عليه ورباني صغيرا، وكان له علي إحسان عظيم والتفات، وأجاز لي جميع ما صنفه وقرأه ورواه " (2). مميزات رجال ابن داود ومن مزايا ذلك الكتاب، أنه سلك فيه مسلكا لم يسبقه أحد من الاصحاب، لانه رتبه على الحروف، الاول فالاول، من الاسماء وأسماء الآباء والاجداد، وجمع ما وصل إليه من كتب الرجال مع حسن الترتيب وزيادة التهذيب، فنقل ما في فهرس الشيخ والنجاشي، ورجال الكشي، والشيخ وابن الغضائري والبرقي والعقيقي وابن عقدة والفضل بن شاذان وابن عبدون، وجعل لكل كتاب علامة، ولم يذكر المتأخرين عن الشيخ إلا أسماء يسيرة، وجعل كتابخه في جزئين، الاول يختص بذكر الموثقين والمهملين، والثاني بالمجروحين والمجهولين. وذكر في آخر القسم الاول، تحت عنوان خاص، جماعة وصفهم النجاشي بقوله " ثقة ثقة " مرتين، عدتهم أربعة وثلاثون رجلا مرتبين على

_____ (1) لاحظ رجال ابن داود: الصفحة 46 45 طبعة النجف. (2) رجال ابن داود: الصفحة 62 طبعة النجف. [*]

_____